ما أفضحه وما أشجعه أراد الدعاء عليه فدعا على الفعل وقال أبو عبيدة عيل ما عاله معناه أهلك هلاكه .

1179 - قولهم عرفتني نسأها ا .

يضرب مثلا للرجل يراه الرجل وهو يكره رؤيته إياه ونسأها ا أخرها وأبعدها قال ابن زغبة .

(إذا إنتسأوا فوت الرماح أتتهم ... عوائر نبل كالجراد تطيرها) .

معناه إذا تباعدوا ويقال قعد منتسئا أي متباعد وقوله نسأها ا دعاء عليها وليس كقولهم نسأ ا في أجلك وأنسأ ا أجلك .

وزعموا أن المثل لبيهس وكان يلقب نعامة لطول رجليه فرأته إمرأة ليلا في موضع لم يشته بيهس أن يعرف فيه فقالت نعامة فقال بيهس عرفتني نسأها ا وقيل إن أصله أن رجلا في الجاهلية كانت له فرس تعجبه وقد ألفته وألفها فبعثه قومه طليعة فمر بروضة أعجبته فنزل وخلع لجامها وخلى عنها ترعى فطلع عليه العدو فأخذوه وطلبوا الفرس فسبقتهم ولم يقدروا عليها فتعجبوا من جودتها فقالوا له ادعها حتى نأخذها وأنت آمن فدعاها فجاءت فقال عرفتني نسأها ا وإذا كان أصل المثل هذا فهو دعاء لها أي أخر ا أجلها